## إضراب وطني من تنظيم «السترات الصفراء»

# فرنسا: قتلى وجرحى إثر حريق بمبنى سكني في باريس

قتل 8 أشخاص في حريق اندلع بمبنى سكني في أحد الأحياء الراقية بباريس ليل الإثنين الثلاثاء، فيما تحقق الشرطة في احتمال أن يكون الحريق متعمدا وأوقفت امرأة.

وقال مدعي عام باريس ريمي هايتز، إن «الشرطة أوقفت امرأة من سكان المبنى الكائن في شارع إيرلانجيه في الدائرة السادسة عشرة بباريس».

والحريق الذي وصفته أجهزة الإطفاء بـ «عنف لا يصدق» أدى أيضا إلى إصابة 30 شخصا بينهم ستة إطفائيين بجروح طفيفة.

واندلع الحريق في الواحدة صباحا بالتوقيت المحلي، قبل السيطرة عليه بعد أكثر من 5 ساعات.

وقال المتحدث باسم جهاز الإطفاء الكابتن كليمان كونيون لوكالة فرانس برس في موقع الحريق إن «الحصيلة يمكن أن ترتفع» لأن عناصر الجهاز لم يبحثوا بعد في الطوابق العليا للمبنى المكون من 8 طبقات «أين كان الحريق في ذروته».

وهرع عدد من المتضررين إلى سطوح المباني المجاورة هربا من الدخان والنيران، قبل أن تنقذهم طواقم الإطفاء.

ويقع الحي عند أطراف غابة «بوا دو بولونيه» الشاسعة وعلى مقربة من ملعب نادي باريس سان جرمان الرياضي، أحد أندية النخبة الفرنسية في جنوب غرب المدينة.

وقال الكابتن كونيون: «نفذنا العديد من عمليات الإنقاذ، وخصوصا نحو 12 شخصا احتموا على السطوح. في المجموع أجلي 50 شخصا».

وشارك نحو 250 رجل إطفاء في مكافحة الحريق ومعالجة الجرحى.

وأغلقت الشرطة وعناصر الإطفاء العديد من الشوارع، فيما انتشرت رائحة الدخان.

ويأتي الحريق بعد حريق آخر قوي نجم عن تسرب غاز الشهر الماضي، أودى بحياة 4 أشخاص في الدائرة التاسعة في باريس.

وفي نهاية ديسمبر قُتلت امرأتان وفتاتان اختناقا في حريق اندلع في مبنى يضم شققا في شمال شرق باريس.

من جهتها، رجحت الشرطة الفرنسية فرضية «العمل الإجرامي» في الحريق الذي اندلع، فجر الثلاثاء، داخل مبنى سكني بالعاصمة باريس، وأسقط 8 قتلى وعشرات المصابين.

وقالت شرطة باريس إنه «تم احتجاز سيدة من قاطني المبنى حيث اندلع الحريق، بتهمة التدمير المتعمد باستخدام النار؛ ما أدى إلى حدوث وفيات»، حسبما نقلت شبكة «بي إف إم» الفرنسية (خاصة).

وحسب الشبكة الفرنسية، تبلغ السيدة 41 عاما، وتعاني من مشكلات نفسية.

وفي السياق، أعلنت الشرطة ارتفاع حصيلة الضحايا إلى 8 قتلى.

وكانت آخر حصيلة لعدد الضحايا، أعلنتها الشرطة في وقت سابق، بلغت 7 قتلى و31 مصابا بينهم 6 من رجال الإطفاء.

صورة للمبنى السكني الذي اندلع به الحريق في باريس وأدى إلى وقوع اصابات ووفيات

ووقع الحريق داخل مبنى سكني بالدائرة السادسة عشرة بباريس، وهي منطقة راقية، حسب تقارير إعلامية. وحتى الساعة (7:33 ت.غ) لم تكشف السلطات الفرنسية عن كيفية آلية اندلاع الحريق أو سببه.

وفي وقت سابق، وصفت عمدة باريس، آن هيدالغو، عبر «تويتر» الحريق بأنه «مريع». من جهة أخرى، نظمت الكونفدرالية العامة للعمل، «سي.جي.تيه» الثلاثاء، مع المحتجين من «السترات الصفراء» وأحزاب يسارية فرنسية «إضرابا وطنيا بـ24 ساعة» وتظاهرات للمطالبة بزيادة الأجور والعدالة الضريبية و»حرية التظاهر».

وأعلن الأمين العام للنقابة العمالية فيليب مارتينيز: «هناك 30 مقاطعة ستجري فيها مسيرات صفراء وحمراء».

ومن المتوقع تسيير أكثر من 160 تظاهرة وقُدمت إخطارات بالإضراب، خاصة في القطاع العام وتحديدا في دائرة مكافحة الغش، وفي النقل العام، خاصة في هيئة النقل في باريس «إر.آ.تي.بي» والشبكة الوطنية للسكك الحديد «إس.إن.سي.إف».

وانطلقت الحركة ليل الإثنين الثلاثاء، في السوق الدولية للأغذية في رانجيس بباريس، حين قطع 200 إلى 300 شخص من «السترات الصفراء» والمتظاهرين الحاملين لأعلام الكونفدرالية العامة للعمل، أحد المداخل إلى هذه السوق الضخمة للبيع بالجملة.

ونشر أشخاص يعلنون انتماءهم إلى «السترات الصفراء» وبينهم إريك درويه أحد أبرز وجوه السترات، دعوات في الأيام الماضية على تويتر، للانضمام إلى تحرك النقابة.

غير أنه لا يمكن التكهن حتى الآن بحجم المشاركة في الإضراب الثلاثاء، لأنه باستثناء بعض المبادرات المشتركة النادرة جدا، في تولوز بجنوب غرب فرنسا وفي العاصمة، فإن التحركات المشتركة لم تكن ناجحة.

وتدعم نقابات أخرى الإضراب، مثل «سوليدير» وبعض فروع «فورس أوفريار»، ومنظمة «أتاك» وأحزاب يسارية مثل فرنسا المتمردة والحزب الشيوعي الفرنسي والحزب الجديد المعادي للرأسمالية.

في المقابل رفضت الكونفدرالية الفرنسية الديموقراطية للعمل، «سي.إف.ديه.تيه»، التي تشكل مع الكونفدرالية العامة للعمل أكبر نقابتين في فرنسا، الانضمام إلى التعبئة، وقال أمينها العام لوران بيرجيه: «لم يكن هذا هدفنا» مفضلا المشاركة في النقاش الكبير التي تقيمه الحكومة.

من جهتها ترفض الكونفدرالية العامة للعمل و»سوليدير» الانضمام إلى النقاش معتبرة أنه «منحاز».

ويصادف الإضراب يوم التصويت في البرلمان على قانون «مكافحة المشاغبين» الذي يعطي مسؤولي الإدارات المحلية إمكانية منع تظاهرات، وهو قانون يثير انتقادات حادة من قبل النقابات.

## روسيا تدعو إلى محادثات بين أطراف الأزمة الفنزويلية

نقلت وكالة الإعلام الروسية عن وزير الخارجية سيرغي لافروف، قوله أمس الثلاثاء إن الأزمة في فنزويلا لا يمكن أن تحل دون إجراء محادثات بين السلطة والمعارضة.

وانضمت دول أوروبية رئيسية الإثنين للولايات المتحدة في الاعتراف بزعيم المعارضة خوان غوايدو رئيسا مؤقتا لفنزويلا حليفة موسكو، مما يلقي الضوء على مواجهة عالمية بشأن حكم نيكولاس مادورو الاشتراكي.

ونقلت الوكالة عن لافروف قوله: «ما زلنا مقتنعين بأن السبيل الوحيد للخروج من الأزمة، هو جلوس الحكومة والمعارضة إلى طاولة المفاوضات، وإلا سيحدث الأسلوب نفسه، أي تغيير النظم الذي نفذه الغرب مرارا».

## مادورو يسخر من دعوة مجموعة ليما إلى تغيير النظام

ندد رئيس فنزويلا نيكولاس مادورو الإثنين بدعوة مجموعة ليما إلى تغيير سلمي للنظام في بلاده وإلى وقوف الجيش خلف المعارض خوان غوايدو، معتبرا أنها «كريهة ومضحكة».

وانتقد الرئيس الاشتراكي متحدثا خلال حفل أقيم في كراكاس الدول الأوروبية التي اعترفت بزعيم المعارضة خوان غوايدو رئيسا انتقاليا مكلفا تنظيم انتخابات رئاسية، وتصريحات الرئيس الأميركي دونالد ترامب عن إمكانية التدخل عسكريا في الأزمة في فنزويلا.

وقال مادورو معلقا على دعوة مجموعة ليما «هذا البيان الأخير كريه فعلا، كريه ومضحك، لا نعرف إن كان يتحتم علينا التقيؤ أو الضحك».

وطالبت مجموعة ليما الإثنين في البيان الذي وقعته 11 من دولها الـ14 بتغيير سلمي للنظام في فنزويلا «بدون استخدام القوة»، وطلبت من القوات المسلحة في هذا البلد أن «تعلن ولاءها» لخوان غوايدو رئيس الجمعية الوطنية الذي أعلن نفسه «رئيسا بالوكالة».

كذلك ناشدت المجموعة الجيش أن يسمح بدخول المساعدات الإنسانية إلى فنزويلا التي تعاني من انقطاع حاد في المواد الغذائية الأساسية والادوية.

ورأى مادورو أن مطالب مجموعة ليما المؤلفة من دول من أميركا اللاتينية والكاريبي وكندا، «أكثر جنونا الواحدة من الأخرى».

وتحدث مادورو لدى مشاركته في إحياء ذكرى محاولة الانقلاب التي قادها هوغو تشافيز في 4 فبراير 1992 قبل أن يصبح رئيسا لاحقا في 1999 وحتى وفاته عام 2013.

وقلل مادورو الذي تم تنصيبه في 10 يناير لولاية ثانية تعتبرها المعارضة والعديد من الدول الأجنبية غير شرعية، من أهمية اعتراف 19 دولة أوروبية بغوايدو رئيسا انتقاليا لفنزويلا.

وكانت ست من هذه الدول الأوروبية حددت مهلة لمادورو انتهت الأحد للإعلان عن تنظيم انتخابات رئاسية جديدة، غير أنه رفض ذلك.

ورأى مادورو أن الاعتراف الأوروبي على ارتباط بخطط الولايات المتحدة لإطاحته. وقد اعترفت واشنطن بغوايدو رئيسا انتقاليا فور إعلان نفسه رئيسا بالوكالة.

وأشار مادورو إلى تصريحات ترامب الأخيرة التي اعتبر فيها أن التدخل العسكري لإطاحته «بالتأكيد خيار» مطروح، معلقا «وكأنه يتحدث عن عطة في ميامي، قال إنه يدرس خيار القيام باجتياح. هذا جنون».

# وفد تركي في واشنطن لمناقشة الملف السوري والعلاقات الثنائية

بدأ وفد تركي يرأسه مساعد وزير الخارجية سادات أونال، الثلاثاء، محادثات مع مسؤولين أميركيين في العاصمة واشنطن، في إطار مجموعة العمل المشتركة التركية الأميركية رفيعة المستوى الموقعة بين الجانبين في فبراير العام الماضي.

وفي 16 فبراير الماضي، اتُخذ قرار خلال زيارة وزير الخارجية الأميركي السابق ريكس تيلرسون، لأنقرة، بإنشاء آلية لإزالة الخلاف بين وجهات النظر، وتأسيس الثقة المتبادلة بين البلدين. وتم في هذا الإطار إنشاء 3 مجموعات عمل بين البلدين، تتولى إحداهما المسائل الخاصة بمنظمة فتح الله غولن الإرهابية، والمسائل القنصلية، والموقوفين الأميركيين في تركيا، وأخرى بالملف السوري، والعلاقات الثنائية.

وبحسب مصادر دبلوماسية تركية، فإن تطبيق خارطة الطريق حول منبج السورية، سيكون على قائمة أجندة الوفد التركي في واشنطن.

وتصر تركيا على ضرورة تطبيق خارطة الطريق حول منبج، قبل انسحاب القوات الأميركية من الأراضي السورية، واستعادة واشنطن لأسلحتها الموجودة بيد تنظيم «ي ب ك / بي كا كا» الإرهابي.

وفي يونيو الماضي، توصلت تركيا والولايات المتحدة إلى اتفاق «خارطة طريق» حول منبج، يضمن إخراج إرهابيي «ي ب ك / بي كا كا» من المنطقة، وتوفير الأمن والاستقرار فيها.

وتسببت واشنطن في تأخير تنفيذ الخطة عدة أشهر، متذرعة بوجود عوائق تقنية.

وفي 2 نوفمبر الماضي، بدأت القوات الأميركية دوريات مع تنظيم «ي ب ك / بي كا كا» الإرهابي، على طول الحدود الشمالية الشرقية لسوريا.

## إيران تعتقل مسؤولا بتهمة «إهانة خامنئي والتحريض على النظام»

اعتقلت السلطات الأمنية الإيرانية في مدينة "كرج"، غربي العاصمة طهران، عضو الحكومة المحلية للمدينة والرئيس السابق لحزب الاتحاد الوطني في "كرج"، خليل أردكاني، بتهمة "إهانة المرشد علي خامنئي، والتحريض على النظام". وذكرت وكالة أنباء "تابناك" الإيرانية، يوم الثلاثاء، أن "السلطات الأمنية في مدينة كرج استدعت في وقت متأخر من مساء الاثنين، السياسي خليل أردكاني، ثم اعتقلته ونقلته إلى السجن".

وكان الناشط السياسي خليل أردكاني أقام الشهر الماضي ندوة سياسية في محافظة "البرز" شمال إيران، المحاذية للعاصمة طهران، انتقد فيها الأوضاع الحالية في البلاد.

وكان رئيس السلطة القضائية في إيران، صادق آملي لاريجاني، قال الاثنين إن "الانتقاد في الجمهورية الإسلامية ليس جريمة"، زاعما عدم وجود سجناء سياسيين في إيران.

وفي إشارة إلى العفو الشامل عن السجناء، بمناسبة الذكرى الأربعين لانتصار الثورة في إيران، قال لاريجاني إن نحو 50 ألف شخص سيطلق سراحهم من السجون، بموجب هذا العفو، لكن "البعض يصور هذا العمل العظيم، بأنه تصرف سياسي".

## المبعوث الأميركي إلى بيونغ يانغ للتحضير للقمة الثانية

اعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان المبعوث الاميركي الخاص لكوريا الشمالية ستيفن بيغون توجه الى بيونغ يانغ اليوم الاربعاء للتحضير للقمة الثانية بين الرئيس دونالد ترامب ونظيره الكوري الشمالي كيم جونغ أون.

وقالت الوزارة في بيان مساء الاثنين ان «بيغون سيعقد خلال زيارته اجتماعات مع نظيره الكوري الشمالي كيم هيوك تشول للتحضير للقمة الثانية والمضي قدما نحو الالتزامات التي قطعها كل من ترامب وكيم في قمتها الاولى بسنغافورة فيما يتعلق بنزع السلاح النووي بالكامل من شبه الجزيرة الكورية وتحسين العلاقات بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية وبناء سلام دائم في شبه الجزيرة الكورية».

ولم يصرح ترامب خلال لقائه يوم الاحد الماضي في شبكة (سي بي أس) عن موعد ومكان انعقاد قمته المقبلة مع نظيره الكوري الشمالي قائلا انه سيكشف عنها في وقت لاحق دون الاشارة لاية تفاصيل اخرى.

واكد ترامب ان القمة محددة وهو يتطلع اليها مشيرا الى التقدم الهائل الذي حققته الولايات المتحدة مع كوريا الشمالية في القمة الاولى.

# مقتل 14 مدنيا في هجوم جهادي في بوركينا فاسو

قُتل 14 مدنيا فجر الإثنين في هجوم نُسب إلى جهاديين في شمال بوركينا فاسو بحسب ما أفاد بيان للجيش.

وردا على الهجوم، شنّ الجيش عمليّات عسكريّة في ثلاث مناطق بشمال البلاد قال إنّه قام خلالها بـ»تحييد» (قتل) «146 إرهابيا»، وهي حصيلة تعذّر على وكالة فرانس برس التحقّق منها من مصدر مستقل.

ويأتي ذلك عشية قمة مجموعة دول الساحل الخمس التي عقدت أمس في واغادوغو.

وهذا الهجوم الجهادي الذي وقع في بلدة كين بمقاطعة ياتينتا المتاخمة لمالي، هو واحد من أخطر الهجمات التي شهدتها البلاد.

وقال مدير التواصل في الجيش الكولونيل لاموسا فوفانا إنه «في ليل الأحد 3 إلى الإثنين 4 فبراير 2019، أدى هجوم إرهابي في كين إلى سقوط 14 ضحية مدنية».

وأضاف في بيان «ردا على هذا الهجوم، شنت قوات الدفاع والأمن الوطنية على الفور عمليات في مناطق كين، وبانه (مقاطعة لوروم، شمال) وبومبورو (مقاطعة كوسي، شمال غرب)».

وأشار البيان إلى أنّ «ردّ قوات الدفاع والأمن عبر عمليّة برّية وجوّية، أتاح تحييد 146 إرهابيا في المناطق الثلاث».

وأكّد مصدر عسكري لوكالة فرانس برس أنّ مصطلح «تحييد» مقصود منه القتل.

وقُتل نحو 300 شخص في هجمات جهادية في بوركينا فاسو منذ العام 2015.

صورة من مكان الهجوم